

المفردة 1 - (التربية والتعليم المفهوم والاهمية)

المعنى اللغوي للتربية

عند الرجوع الى معنى كلمة " التربية " لوجدناه يعود إلى أصول ثلاثة:

- الاصل الاول : ربا , يربو بمعنى نما , ينمو .
- الاصل الثاني : ربي , يربي بمعنى نشأ وترعرع .
- الاصل الثالث : رب بمعنى اصلحه , وتولى امره .

مكتبة مريم
كافة مناهج
كلية التربية الاساسية

المعنى الاصطلاحي للتربية:-

اختلفت معاني التربية على مر العصور وبين مجتمع واخر تبعاً لفسفة المجتمعات وتبعاً لأهداف التربية ويمكن ان نبين ذلك من خلال استعراض معاني التربية التالية:

-عرفها كونفوشيوس (551 - 478 ق . م) : (أن الطبيعة هي ما منحنا اياه الآلهه والسير بمقتضى شروط الطبيعة هو السير في صراط الواجب ، وإدارة هذا الصراط وتنظيمه هو القصد من التربية والتعليم) وبذلك كان الغرض الذي ترمي اليه التربية الصينية ، تدريب . كل فرد على سلوك طريق الواجب وخدمة النظام القائم واعداد الموظفين للدولة وإخراج طبقة من الحكام والمحافظة على العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة والموروثة عن السلف الرس والمحافظة على الإستقرار في المجتمع الصيني.

- أفلاطون : هي إعطاء الجسم كل جمال و كمال ممكن ، و دور المعلم فيها لا يقوم على فرض العلوم ، إنما بتوجيه التلميذ بالمناقشة و الأسئلة .
- آرسطو: التربية إعداد العقل للكسب، كما تعد الأرض للنبات و الزرع .

- ابو حامد الغزالي : "عرفها بأنها صناعة التعليم هي اشرف الصناعات التي يستطيع الانسان ان يحترفها وان اهم اغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى (الله) . "

- وعرفها جان جاك روسو : « ان واجب التربية أن تعمل على تهيئة الفرص الانسانية ، كي ينمو الطفل على طبيعته انطلاقاً من ميوله واهتمامه "

- بيستالوتزي : التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة و متكاملة ، و هو يذهب مذهب روسو ، أن التربية الناجحة تلك التي تحترم مؤهلات الطفل

- جون ستيوارت ميل : " هي انتقال تأثير شخص إلى شخص آخر ، و أن هذا التأثير هو دائماً متجه من عقل إلى عقل ، أو من طبع إلى طبع ، و بصفة عامة من شخصية إلى أخرى .

- إيميل دوركهايم : " التربية هي التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة على تلك التي لم تنهياً بعد للمشاركة في الحياة الاجتماعية . "

- جون ديوي : " أن التربية تعنى مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع او زمرة اجتماعية كبرت او صغرت أن تتقل سلطانها او اهدافها المكتسبة بغية تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر ، أن التربية هي الحياة "

- عرف ساطع الحصري (1881-1986) التربية قائلاً : "التربية هي أن ننشئ الفرد قوي البدن حسن الخلق صحيح التفكير محباً لوطنه معتزلاً بقومتيه مدركاً واجباته مزوداً بالمعلومات التي يحتاج اليها في حياته "

يلاحظ من التعريفات السابقة للتربية اختلافاً كبيراً في تحديد مفهوم التربية وهذا شيء بديهي ويعود بالدرجة الأولى لاختلاف نظرة المفكرين الفلاسفة والمربين الى الانسان وطبيعته وإلى المعرفة ومصادرها ، الى فلسفة المعرفة في كل مجتمع ، والاهداف المتوخاة من التربية . من هنا يمكن القول انه من الصعب الاتفاق على نموذج واحد

من التربية يكون صالحاً لجميع البشر، وفي جميع المجتمعات وتحت كل الأنظمة،
وفي كل المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

لذا عرفت التربية بشكل عام انها :

عملية إعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين حتى
يكتسبوا المهارات المختلفة والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل
منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم متكاتفين مع الجماعة التي يعيشون معها.
ومن المفاهيم الحديثة لمعنى التربية: تنمية الشخصيات البشرية الاجتماعية الى
اقصى درجة تسمح بها امكاناتها واستعداداتها بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة
منتجة متطورة ذاتها ولمجتمعها ولبيئتها من حولها . كل النشاطات المتعلقة بقدرة
الفرد على التعلم والاكساب، والاختيار والابداع والاتصال والتحدى والاستجابة
للتحدى لتكون للفرد اهداف واضحة للعيش في مجتمع اليوم ومجتمع الغد، وفي
الوقت نفسه ينال الرضى في اثناء تحقيق تلك الأهداف.

مكتبة مريم
كافة مناهج
كلية التربية الاساسية